

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

2152 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر Bهما قال .

غار إلى المبيت أووا حتى قبلكم كان ممن رهط ثلاثة انطلق) يقول A أن رسول سمعت Y فدخلوه فاندردت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعو الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فناء بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقذح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي A وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأدرتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألفت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفص الخاتم إلا بحقه فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي وذهب له الذي ترك واحد رجل غير أجرهم فأعطيتهم أجرا استأجرت إني اللهم الثالث وقال A فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجرني فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون) .

[ر 2102] .

[ش (رهط) ما دون العشرة من الرجال ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه .)
أووا المبيت) التجؤوا إلى موضع ليبيتوا فيه . (أغبق) من الغبوق وهو شرب العشي .
فناء بي) بعد . (أرح) أرجع . (برق الفجر) ظهر الضياء . (فأدرتها عن نفسها)
كناية عن طلب الجماع . (ألفت بها سنة) نزلت بها سنة من سني القحط فأحوجتها .
الرقيق) المملوك يطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى]